

ينفع - يضر

ويدعم وضوحها اضافة الى القراءة الافقية ، امكان قراءتها عمودياً فتكون :-

الشباب / يسر / ينفع

المشيب / لا يسر / يضر

ولكن المتحصل لا يعدو رثاء الشباب لانه يسر وينفع ، وهجاء : المشيب لانه يضر ولا يسر . ان الاستعانة بعناصر ما بعد النص تتجلى في استدعاء آليات التقابل الصوري بين حالتي الشباب والمشييب ، وهما حالتان يمكن تخيلهما بالتضاد ، عند القراءة بمصاحبة الايات .

فالتكرار يعمق الملامح ويستدعي الحالات ليتم مقابلتها كما أراد الشاعر عند انتاج نصه ، فتجري الذاكرة عملاً حسائياً للوصول الى نتيجة .

وهذا هو سبب ادراجنا ايات الزهاوي في نماذج الاستعانات بما بعد النص .

ان الزهاوي بوضوح الفكرة وضعف الخيلة التي لا توازر الذاكرة أو تطلقها من آيتها ، يكرس التداعي النظمي ، ويجعل الفكرة طافية في قناة التوصيل الشعري دون تأكيد شعريتها اسلوباً .

دلالة المتكرر : تأصيل المصطلح

* مساءلة تاريخية : الملاحم والخطابة

كثيراً ما يرتبط التكرار بوظيفة آلية هي الاعداد لغرض التنبيه والتذكير ، وهذه الوظيفة الموروثة بسبب طبيعة النظم الشفهية ، رهنه التكرار بالمعنى تارة ، وباللفظ المجرد تارة اخرى .

وفي الحالين لم يأخذ المتكرر (الحرف أو الكلمة أو العبارة) حقه من الدرس والبحث في دلالاته النفسية أو الشعورية ، وانما جرى النظر اليه لفظاً مجرداً أو معنى مكرراً فحسب .

وهكذا فسّر الباحثون التكرار والاعداد في الملاحم العراقية القديمة والملاحم